

**أبناء الطائفة المارونية في الجش ومكا
يستكرون رسالة المونسنيور حرفوش**

حيفا - مكتب «الأحداث» - تلخيطاً
مرضعة تحمل ٦٦ توغيتاً من أبناء
اللاجئين المرونية في الجيش يستفرون
بها التصريحات التي وردت في رسالة
لأوسستور خروشي رئيس الطائفة
المرونية في البلاد إلى رئيس الحكومة
يقيم بينهم والتي شرت في صحيفة
«البناء» في ١٦-٧-٥٨.

وما جاء في المرفوعة : « اننا
نحن دهننا ونحرق نرى وحش لا
انفانتا يتكلم ويشكر يابسا بلور لا
يست إلى الدين بصله . وانا نطلب
عنه من الحوشتور خروشي ان يهتم
بالطائفة ولا مشاكلها الدينية

الطية - لراسلنا - وزع
مع الحزب الشيوعي
الإسرائيلي في الطية بيتا دعا
يه الى توحيد صفوف مختلف
قواتهم .

وأشار البيان الى ان الانقسامات
 والطائفية والفكرية والحزبات تتصلح
 مع الفرع خصوصا وان هناك
 خطا سياسيا معنية بتفويض
 رؤوسا المرونة من بعد التفرع
 من أجل الماء الجماهير عن تضايها
 الرئيسية والصفات وحتمها الضرورية
 في تخلصها الملل .

وأشار البيان الى ان مصالح القوية
 والضعيفة تتصلح مع الفرع خصوصا وان هناك
 خطا سياسيا معنية بتفويض
 رؤوسا المرونة من بعد التفرع
 من أجل الماء الجماهير عن تضايها
 الرئيسية والصفات وحتمها الضرورية
 في تخلصها الملل .

الحكم بالسجن ١٣ عاما

على مناضل فلسطيني

القدس - أراسنا - داخل أبواب
مملكة أصدرت المحكمة العسكرية
في طوكرم في ٧٨/٧/٧٥ - بعد
محكمة استمرت يومين - قرارها
الحكم بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاماً
على الشاب علي أكرم زيد من بعدد
١٠ بلباغ من العمر ٢٠ عاماً والطالب في
الدراسة الصناعية في طوكرم ، وذلك
بالحصول في الجمعية التشريعية
مؤيد فلسطيني منذ عام ١٩٦٦ ،
القيام بهراسة معسكر الرشيدية في
بور واطالاي الكائنات بين زوايل
جيش اسرائيل ، والتمسب على
سلح ونظم ستة شبان من بعدد
مؤيد نظرون عن تحركات الجيش
اسرائيلي في شمالي البلاد ،
واعترف اللهم باللهم الوجهة اليه
التهديد الاخريين . ولكن المحكمة
انتهت بهما ايضاً بعد استدعاء شهود
به من بينهم رجل مخبرات .

قَداس و جنف

والخارج يدعوكم للأشراك معهم في
المرحومة

فرحة حنا
(أم هيف)
ونك يوم السبت ١٢-٨-٧٨ السيد
كنيسة الروم الأرثوذكس في كفر ياسيف
هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل
لا أراكم الله مكر

قداس وجن

معهم في قداس وحنان الأربعين واحة لـ
عقيدته عيد
 (أم نفا)
 وذلك يوم السبت ٧٨/٨/١٢ الساعة
 الاثني عشر في قرية الرينة . فنرجو ان
 دعوة شخصية لكل منهم .
 لا اراكم الله مكرها وبغير

قُداس و جنس
طعمه اسعد الیاس و عائلته و جنس

جميع الأهل والمعارف والأصدقاء لخص
نفس فقيدتهم الغالية المرحومة
بوجه جنازة
وفلك يوم السبت الموافق ١٢-٨-٧٨
«السيدة» في الجش . فالرجاء اعتقاد
لكل منكم
لا أراكم الله

سورة الاسرائيلي
حول :
الاخوة في مصر

السابعة مساءً في نادي عثمان
محمد سعيد

في

حيفا - مكتب «الاتحاد»
كشفت صحيفة «جروزا»
«بوست» ، يوم الاثنين الماضي
النقاب عن الاجراءات المكثفة
التي تقوم بها السلطات
الاسرائيلية منذ فترة لفرقة
الامر الواقع وضم الصف
الغريب المصلة الى حشد
اسرائيل .

قتال مدروس من قاتلية
القدس - أرسا - اعتقلت
سلطات الاحتلال بتاريخ ١٩٧٨/١٢/١٦
سلب أحمد يحيى برهم زيد في طريق
ذهبه إلى ارضي الوطن (على جسر
التيه) من الجماهيرية الليبية حيث
عمل مدرسا للغة العربية هناك .
وحين زاره الحامي وليد القاهوم
أواخر الشهر الماضي شكك المعتقل
لأواه على أيدي الحاضرين ممن
مطّيب واسلوب العمله ورائع
الاعتراف بصغوبة اهاد طلبه
الذين كان يدرسي في بيروت سنة
١٩٧٨ ، وعلى القريب على السلاح

اجتماع طلابي
في المكتبة

هذه اليد !

اتحاد الشيعة
مخاض
((العدد ٢٢ يوليو ١٩٧٠))

1
1972

الجامعة الإسلامية
بمكة المكرمة

كذب رخيص ومبتذل

يذكر القراء الفصحة الهجاء التي أثارها نشيطو «الفتح» والحكماء قول «سماح» إدارة جامعة بنو السبع للطلاب العرب المتفاني في ميسان المشتركة مع الطالبات اليهوديات . وقد أثبتت تلك الفصحة في أعقاب الرسالة التي بعث بها رئيس مجلس «الفتح» في الجامعة وأسماه ضرور ليتسكنوا في ظل العلماء و زبولون هلبز « ودعاه على وضع حد للصرف إلى غير القومى .. و «الفتح» .. ولحق « القومى كسم » قد شجع كثيرا من هذه الفصحة ، والسبب في ذلك هو « اكتشاف طليق » الفصحة الشباب والقناع هروجي أخباره بسفخة الموضوع . ولكن أحد المصلحين الكيراليين « يوسف شبيب » امر على متابعة الموضوع . وقد اكتشف حقائق خطيرة عنه نشرها في عديد «يديعوت اخرونوت» « الجماعة والأحد » ١-٦-١٩٤٦ ، ونشر في صحيفة اهم ما جاء فيها :

يقتض ضبط مقالته بعرضها على إدارة الرسالة التي يعها المصطفى ارياه الى الوزير هامرودين منها بعض القاطع : « سيدى الوزير ، اود ان تلك تترك الى الادارة الجامعة والخبرة التي تجرى في جامعة بنو السبع منذ سنوات حتى تقوم الامور الجيدة بلسكان اليهوديات مع طلاب العرب وذلك غصبا عنهم وبدون استشارتهم » .. ويضيف في الرسالة :

« في قسم الجاني المخططة يجارس الطلاب العرب اربعيا على الطالبات .. نفي التعليم الى الجاني رقم ٢٥٥ الذي تمكن أربع طالبات مع طلاب عرب من يقوم الطلاب العرب من الفحول في التعليم المشتركة في الوقت الذي استحدث فيه الطالبات .. ويشمل الغربى - العربى - في الإزعاج للطلاب باسماء الموسيقى العربية الزعجبة .. وعدم عهد اليهاء في المرحاضى »

**لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو تكشف
نشاطها ردا على حملات الارهاب البوليسية**

شعاعرو - لوانسا - بعد حملة الاعتقالات الإرهابية التي شنتها سلطات البوليس والجيش على القرى العربية الموزية اجتمع فرع جبهة المبادرة الموزية في شعاعرو بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢١ واتخذ قرارات يتكثف العمل والقتال ضد السياسة القذافية الجحيفة المفروضة على انشاء اللجان الموزية ، كذلك قررت اللجنة القيام بنشاطات سياسية وثقافية واجتماعية في القرية بالتعاون مع الهيئات التسمية الديمقراطية استورا للمشاركة الفعالة في نضال القسوى التقدمية والديمقراطية استعدادا لخوض معركة الانتخابات السليطة الحرة

والثالث اللجنة قد قامت ، خلال شهر تموز ، بنشاطات احتجاجية على اعتقال المعتزلات من الشباب العرب الدورز لرئيسهم محمد الجبوري . وشاء الله انود عام صلا عشن اللجنة في المهرجان التهديفي المؤدية كيو الذي عقد في شباط وتمحوالى احتجاجا تقاضتي مع ابتاء الطائفة الدورزة الصقليين . لذلك شاركت اللجنة في الاتجامع الاحتجاجي الللجنة في طولة الرامة استتسارلا لانتقل

الداخيل الطفيلية في ازدياد
والداخيل من العمل في تقلص

تل أبيب - لواء سلطنة -
 تعترف الإحصاءات الرسمية
 بالتوزيع المستمر في تركيب
 الداخل في إسرائيل والنقص
 المستمر في مجموع الداخلين
 العمل أزاء الداخل الفلسطينية
 من رأس المال والأرباح والأسهم
 والإكتمال على اختلاف
 أشكالها -

وفي عام ١٩٦٩/٨
تبين ان ٨١٪ من العلاقات في المدينة
تعيش على مدارج أعلى من العمل .
بينما انخفضت النسبة حسب اعمار
الرجل بعد سبع سنوات (١٩٧٦/٧٥)
الرجل ٧٢٪، وقابل ذلك ان ارتفعت
المرأة من ٧١٪

٧٨-١١ أيضا ، في مبنى رقم ٣٦ - قنصلية المarseille - بتاريخ ١١/١١/٧٨
 واجتمع حوالي عشرين فردا من قرى المنطقة ، وهم قيس عليا ، وغانسوا
 مغللة استقبلت احدهم في مساكنه المثلثة مبعثا له من خروج من الغرف فاجتمعوا
 والطلبات بشكل فظ .. وبعدوا نامسوا امام غرف الطالقات وايقضوا
 الحاضرات . وقد اعتدوا على الطالبات فاجلسن بالضرب المبرح والاسلوا
 بهاء كثيرة من وجهه لانه اخرج على تصرفاته .
 وننقل الآن الى مكتب الصحفي يوسف سبيح :

الزنازية في جيش الإنقاذ... في الوقت الذي تمت فيه زيارة الجامعة كان يهود يربو في القدس الزنازية في جيش الإنقاذ... في الوقت الذي تمت فيه زيارة الجامعة كان يهود يربو في القدس

ثم انضمت روكي الى بلروح وقالت له بعد ذلك من كل حادثة جيئني بها من خلافات بين اليهود والعرب آتيت بآكثر من حادثة ، لا تقبل طهورة ، من الخلافات بين اليهود أنفسهم ، يقولون ان هناك طائفا عربيا يري طغيان الفاشل يستطيع ان ادلك على طلاب يهود فعلوا الامر نفسه . نكتم في طابعك هذا تحفظون امرا واحدا فقط : ان تجعلوا الغلاب العرب ارفعونا جميعا .

* الطوئسة *

مأساکی (۲۲ عاما يدرس الاقتصاد والادبيات) - وهو الشاب الذي
لا يذوق ان شواتنا عربا فريده واسألوا مدهاء - في انشاء الحديث تيسر ان
التيور ان الشجران جازاوا الى الجامعة فتمت ابحاثهم لجامعة الفسفة
فدراسة الفسفة - وبما ان راب اليعسم بعيدة عن قراهم قضاوا ليلة في غرف
الطلاب ابراهيم - ثم ان الشجران الذي نشب كان بين طالب عربي واحد هو
الطالب ابراهيم وقد عرفه حاسكي ثم بين سبب الخلافات بينهم - في كسا
عربي حاسكي نفسه - جاء الطالب العربي وقد نقل ان سبغت قصبية
تترامح في المنيح عن مولف الجامعة المسؤول عن العلاقات الاجتماعية بين
الطلاب - فقلت له اني اداون كفاية وسلفطع ان تترامح ابراهيم بدون اشراف
معلمي - ولكنك انت الذي اطلب العربي) بين قريته عن الزورم - جئت
بضع الطالب يده على كتفي وضغط عليه بقوة - فقلت له انزل جلي وابعت
الي - والست - ليس له الحق ان تلبسني - يجب ان تقول شكرا حسني
لما نفعني كل انتماضت حنا - وقد ورد علي بكلمة تجرت اخذتني اخذني - اردت
ان ارد عليه بكلمة نهواه استغفاره وغسلوا بيننا -

و هكذا يبين أن دافيد حاسكي بالذات هو الذي أثار القضية القومية . وقال لي في ختام حديثه : « اني لا أريد أن أترجع عما قلته . لكني أعترف أن ما قلته كان بمثابة زلة لسان في غير محله » .

حين طرحت موضوع وضع للطايفات اليهوديات مع الطلاب العرب في
بني واحد قال لي سكرتير الجامعة يني مخين ، أن الإدارة تخطط لبرأي كسل
الطالب أو طالبة يهودية قبل أن تقرر وضعه في مبنى كذا . وهذا كاف ،
بعد فحص النديف للامر ، تنفيذ كل ما قيل في الموضوع .
وبالإضافة إلى ذلك أسون المقاتل التالية :

مكتبة

نهائيا الحارة

* الى الرفيق سامي طقلى وعروسه شافرة بمناسبة الزواج .

امضاء اللجنة المركزية

لصاحبة الشبيبة الشيوعية الامريكاني

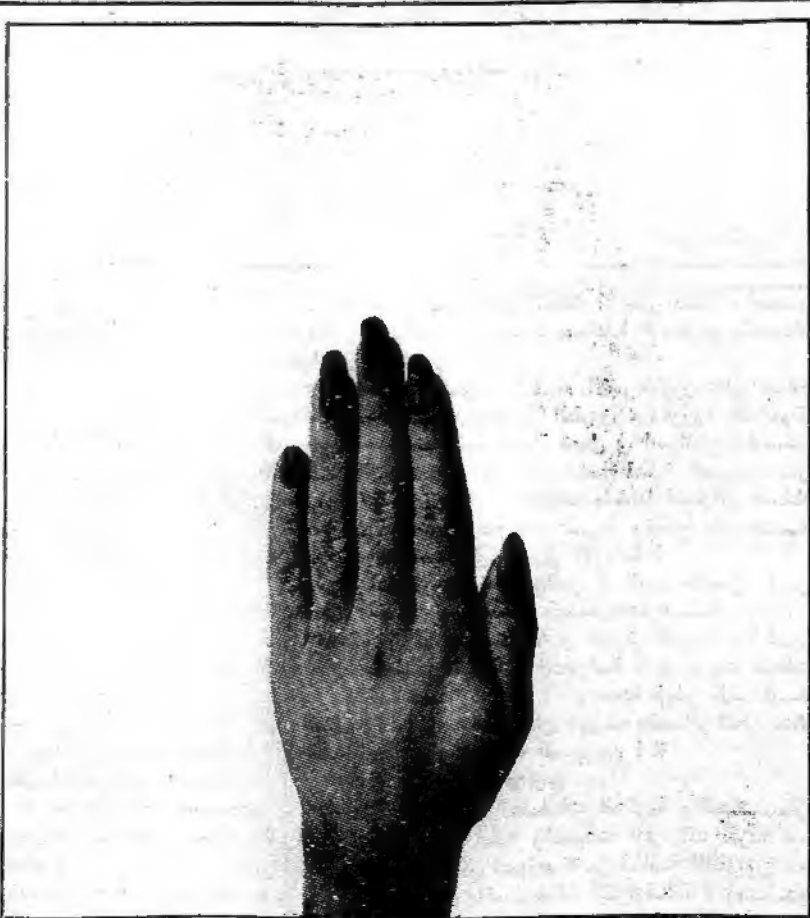
الى الصديق عبد الفتاح طي وزوجته بالقولودة الجديدة « مها » .

الحزب الشيوعي - الطيبة

* الى الرفيق المهندس موسى جريس الذي اهدى تعليمه في بولونيا الاشتراكية وحصوله على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية .

فرع الفرقة للحزب الشيوعي

* والي زمينلا فريد سعيد و زوجته بالواو العجيد
 * والي زمينلا سعيد و زوجته بالواو العجيد
 * والي زمينلا اميل جريس وعروسه بالزفاف
 * والي زمينلا حسين صفيه وعلقته زفافا ساهم
 * والي ناصيف واوصف شافو وعروسهما بالزفاف
 * العجبة - كثر ياسف
 * الي احمد جابر سويد وعروسه بالزفاف
 * اسداهن من العزوب والصبية - ابو سنان وكفر ياسف
 * الي الصديق جميل شحات تاسيه ولادة ابنته محسن
 * والي الصديق محمد فارس لئاسيه ولادة الابن البكر فارس
 * اصعد العزوب والصبية نفع

[illegible]

10



مستوطنات للشباب

قبل أسابيع لظلت إحدى مستوطنات «غوش امونيم» التي أسسها بعد أن هجرها المرتفعة من المستوطنين . ودار نقاش حاد في أوساط «اليكود» والمثقفين عن المخزى التاريخي لاندثار مستوطنة . فهل هذا يعني انحصار المد الصهيوني ؟ أم هل يعني هذا هجر حركة الاستيطان عن الترشيد في الأرض العربية ؟ هل سبب السفنكات في مستوطنة واحدة يعني أن «بلبل دك سورها وسقطت طروادة» ؟

«غوش امونيم» (توتة «اليكود» والمثقفين) طالبت على الفور ، بإخلاء خمسة معسكرات للجيش الإسرائيلي في الضفة لآتية مستوطنات جديدة فيها .

غير أن مهزلة الاستيطان لفتت انتباه وسائل الاعلام إلى الضفة التي يقبها «غوش امونيم» حول مشاريع الاستيطان وراء «الخط الأخضر» .

صحيح أن إسرائيل ابتليت في الضفة الغربية وسيناء والجلول ما يزيد من ٧٥ مستوطنة ، قد تبلغ المئة في غضون هذه السنة والسنة القادمة .

ولكن أي استيطان هذا ؟

يفتح غورن «مراسل التلفزيون الإسرائيلي لشؤون الاستيطان» كشف مؤخرًا من حقيقة هامة تكشف اللعبة من وراء هذا الاستيطان وكذلك حقيقة الاستيطان المزعوم .

قال : في السنة الماضية ، سنة «الانقلاب» بلغ عدد الذين استوطنوا في المناطق المحتلة بقيادة «غوش امونيم» ٨٠٠ شخص فقط .

والنتيجة التي يتوصل إليها يفتح غورن ، أن حركة الاستيطان في المناطق المحتلة أصبحت بالاحتلال من الداخل ، بسبب عدم القدرة على مواجهة المشاكل التي يثيرها الاستيطان .

المستوطنات التي انتمت لها حركة «غوش امونيم» تفترق إلى مصادر العمل . وربما تتعارض كليًا مع قوانين نشوء المدن والقرى . ومعظمها ، بل كلها ، لن يستطيع السبوت دون مساعدات دائمة .

إن مخزى مستوطنات «غوش امونيم» ، وهي مستوطنة «الون موريه» - «توتة» - قرب نابلس يقطنها ٤٠ رب عائلة يعمل معظمهم في تل أبيب .

ويجوز الاستنتاج بأن عددا كبيرا من المستوطنين من حركة «غوش امونيم» وانصارها هم مرتزقة بالمعنى ، يتنقلون من مكان إلى مكان لخلق الانطباع بان الاستيطان اليهودي قائم على قدم وساق .

ومن توقعات أحد قادة حركة «غوش امونيم» ، حنان بن بورات ، أن حركته ستعتمد ١٠٠ ألف مستوطن خلال السنوات الثلاث القادمة .

والحقيقة هي ، بناء على تقرير مراسل التلفزيون الإسرائيلي يفتح غورن : أن عدد سكان جميع المستوطنات التي انتمت لها «غوش امونيم» لا يتعدى ١٨٠٠ نسمة . ولما كانت نسبة كبيرة من هؤلاء المستوطنين من المتطوعين السياسيين ، فإن بقايتهم على الأرض ، هو أمر يتكسوك فيه . أما نوع من الاستيطان الاحتياطي فيها يند المهاجرون الجدد .

ولكن المصيبة التي تواجه الاستيطان هي :

- ضعف الهجرة التي شحت مؤخرًا .
- عدم رغبة المهاجرين الجدد العيش في «صرائف» بعيدة عن الممران .
- التناق وعدم الثقة بالاستيطان .

ولكن هناك وراء حركة الاستيطان أهداف سياسية ، تستخدمها حكومة «اليكود» ذريعة لرفض الانسحاب من المناطق المحتلة بحجة توفير المصالح الجغرافية لهذه المناطق . . . على الرغم من أن هذه المستوطنات هي مستوطنات لشباب بوقت لن تمر طويلا .

وقد شبه يفتح غورن هذه المستوطنات بقصرى «بيتوكين» الوهمية التي اشتهرت في التاريخ .

فتمصر روسيا كاترين العظيمة كان ينفذها جنود المحتلة إلى أحياء قنار الأم روسيا بإنشاء المدن والقرى في كل مكان . وألقت بهذه المهمة على الأمير «بيتوكين» ، ساعدها الإيرون . وكانت الملكة كاترين تقوم من حين إلى حين بجولات في أنحاء الملكة لدرى كيف يجري تعمير روسيا ، ولما كتبت مهمة إنشاء القرى والمدن مهمة مستحيلة بالنسبة لبيتوكين ، كان يامر الجيش بقيادة المرافف على شكل قري على طول الطريق التي تمر بها الملكة . فكان الجيش يقيم القرى الوهمية الخالية ، سوى من الشراشيع أمام البيوت . وحين كانت تمر الملكة لدرى قري جديدة على جاني الطريق كان ذلك يثلج ثلجها . ولكن هذه القري الوهمية ، قري الاشباح والشراشيع ، سرعان ما كان يلدوها الريح .

هذا المثل يجب ألا يظل من خطر الاستيطان . فمن أخطاء تبتية أنه ظل من شأن العدو حين صاح في جنوده «إن أعدائكم اشباح في أساطيل» . . . ولكن معرفة الحقيقة هو أمر مهم جدا لبعض مزارع حكام إسرائيل من رفض الانسحاب من المناطق المحتلة بحجة وجود المستوطنات اليهودية ، وبحجة ضرورة حماية هذه المستوطنات التي بعضها ومضى ، وبعضها لن يعمر طويلا .

فإن إسرائيل تجتاز أزمة عبقة جدا . ليست أزمة عابرة ، بل أزمة تعنى أن إسرائيل أصبحت تعتمد كليًا على الولايات المتحدة من أجل بقائها . وأزدياد الاعتماد على الولايات المتحدة خلق في إسرائيل اقتصاد طفيلي لم يعرف له التاريخ مثيلا . وإذا كانت إسرائيل تعتمد كليًا على الولايات المتحدة من أجل بقائها ، فكيف يمكنها أن تقيم دولة التلميذات الكتابية في جنوب لبنان أن تعيش بدون الدم الإسرائيلي الكساحل عسكريا واقتصاديا .

وأزمة إسرائيل الحقيقية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، قضت على أحلام الهجرة الواسعة . هذا الحلم ، حلم هجرة الملايين قد زال إلى غير رجعة . ومهمة إسرائيل الكبرى الآن هي أغراء الذين هاجروا من إسرائيل أن يعودوا وإلى أغراء الذين يمتزجون الهجرة من إسرائيل على البقاء . ومن البديهي أن يزيد تعلق الوضع الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي نسبة الذين ينزحون عن البلاد . على الرغم من هذا الواقع ، فإن فكرة العودة للصهيونية تعنى إصرارها من رؤية الواقع وعن الرضوخ لحكم المنطق .

في هذه الظروف المعسمة علينا نحن أن نحذر ألا تعنى إصرارنا كي لا نفقد الدنيا والآخرة . وحين نسمع ناصب «اليكود» عضو الكنيست زيدان عطشيه يعلن في حديث في تلفزيون إسرائيل بأن «الجلول طيما لنا» ، لا نعرف أشفك أم نكي ؟

لقد خلق الاحتلال الاستيطان وخلق معه الاشباح والشرائح بأزاه مختلفة . ولكن الجماهير تميز وتسجل وتكافؤ .

صليبا خميس

لمطلة من ينزف الدم

حتى قبل أن يبدأ السادات «بمبارته» الاستسلامية بأكبر من ستة كتب معقب «هارتس» بولس :

«كل أضعاف في حركة المقاومة الفلسطينية من شأنه أن يساهم في التوصل إلى تسوية أزمة الشرق الأوسط عن طريق التفاوض مع الدول العربية المجاورة» . يسا في ذلك سوريا . ويمكن أن تذهب بعيدا إلى حد الادعاء بأن تحطيم قوة منظمة المقاومة الفلسطينية في لبنان هو شرط مسبق لأي تسوية تتم على أساس المفاوضات مع الدول العربية» .

واستطرد بولس :

«فقط باختفاء هذا العامل (القوة) ، الذي يشكل حاجزا أمام أية إمكانية لتسوية سياسية في المنطقة ، يمكن أن ينشأ احتمال مقبول لأن تقوم الانتظمة الفلسطينية في الدول العربية بالتفكير في تسوية تقوم على الاعتراف بدولة إسرائيل حقيقة قائمة يجب التصالح معها» (٢) نسوز (١٩٧٦) .

من يحصل الماحصل القول بمبادرة السادات وبدء المفاوضات الإسرائيلية - المصرية سيقت «اختفاء» منظمة التحرير الفلسطينية ولكنها لم تغير من المنطق الذي انطلق منه بولس .

فيذ اليوم الأول ظهرت نية الطرفين باستعداد الحركة القومية العربية الفلسطينية وما تظه من تطلعات وإيمان . ولهذا لم يذكر السادات ، في خطابه ، في الكنيست في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، منظمة التحرير باعتبارها ممثل الشعب العربي الفلسطيني الوحيد .

حين اغتال الآثمون سعيد حجابي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ، كتبت «الاتحاد» في افتتاحيتها تؤكد أن حكام الولايات المتحدة وإسرائيل ومصر يرفضون مشاركة منظمة التحرير في «مساهمهم نحو التسوية» . لأن «تسويتهم» لا تلي أبدا الشعب المصري الفلسطيني وتطلعاته .

وكتبت «الاتحاد» :

«ويظهر اليوم أن حكام الولايات المتحدة ومصر بعد أن اخفوا في احتواء المنظمة وتصغيرها في تحقيق أغراضهم . . . فروا تصفية هذه المنظمة لأن ذلك شرط جوهري من شروط تصفية القضية الفلسطينية» .

وبعد أن ذكرت «الاتحاد» أنهم في هذا السعي يحظون بتأييد الرجعية العربية ممثلة في الملك حسين وحكم السعودية والمغرب والسودان أبرزت أن الصحف الأمريكية كتبت «من أحد الأساليب التي يتبعها الإسرائيلي والصهيونية والرجعية العربية لتحقيق هذا الهدف حين أعلنت عن

الفاستيني

لم يؤمن في يوم من الأيام بالارحساب السياسي في الاغتال الفردي . . واعتقدنا ويرهنت الأحداث رأينا : أن الاغتال الفردي لا يحل المشكل ولا يغير مسيرة التاريخ أو يحسم في التطور . . في رسمه أن يضرب ورجل لا ينقر . . ولكن الضرر هو الذي يعيننا . . فالشعب المصري الفلسطيني خاضى الآجرين من أضرار الاغتال الفردي الذي استخدمته القيادة الفلسطينية والمقاتلة . . فاصداه الرصاص في البريطاني واستبدلت به الحوار السياسي .

ويعيننا ذبول هذه الاغتيالات على الحركة القومية العربية الفلسطينية ومصلحتها المقاتلة . . فاصداه الرصاص في لندن والكويك وبأريس تجاوبت في مخيمات اللاجئين في لبنان وفي الاستبدالات المسلحة إلى انصار فتح وجبهة النضاليين » حيث سقط العشرات من الضحايا .

بعد أن كتبت «الاتحاد» هذا الكلام تفاجرت فرقة من الفلسطينيين الشجعان بقيادة أبي نضال وتحبها وتشجعها السلطات العراقية بأنها هي التي اغتالت سعيد حجابي لمهاذنته الإعدام !! وشنت حملات متوارة على منظمة التحرير الفلسطينية ثم خلاها اغتيال ممثل المنظمة في الكويت علي ياسين . . ومؤخرا تم اغتيال ممثل المنظمة في باريس عز الدين القلق ومراسل وكالة الأنباء الفلسطينية عدنان حباد . . وفي الوقت نفسه سقط ثلاثة من الفلسطينيين في مكتب المنظمة في اسلام آباد (باكستان) في أثناء هجوم شنه مسلحون بغية قتل ممثل المنظمة هناك يوسف أبو عطش .

وتناقلت الأنباء أن مسلحين اقتحموا مكتب المنظمة في صوفيا (بلغاريا) وحين لم يجدوا ممثل المنظمة بلغوا الممثل أنهم ينوون قتل ذلك الممثل . .

كما تناقلت الأنباء أن السلطات النفاذية اكتشفت صناديق من الأسلحة والمتفجرات مرسلة لسفارة العراق في العاصمة دكا . .

وفي باريس اعترف المذم بقتل عز الدين القلق بأن الامر باغتيال القلق وصل إليه من أبي نضال المتفرس في بغداد .

اذ نحن أمام حملة عسكرية متينة لتصفية ممثل المنظمة في الخارج . .

وهذه الحملة ينظمها أبو نضال وزمرته بمساعدة سلطات العراق التي كما يظهر تستفيد من حمايته ديبلوماسيتها لتقلل السلاح والمتفجرات إلى أيدي السفاحين الآثمين . .

والسؤال هل يخر هذا الواقع ما ذهبت إليه «الاتحاد» بعد اغتيال سعيد حجابي وقيل أن يفاخر «النضاليون» (نسبة إلى أبي نضال) بطولهم ويستمرؤوا بأفامهم ؟ لا . . أبدا لا . .

فليس المهم من يفظل على الزناد أو نوابي الذي يوجه فوهة البندقية . . بل المهم والحاسم هو من تخدم هذه السياسة الإجرامية .

بعد أن كتبت «الاتحاد» هذا الكلام تفاجرت فرقة من الفلسطينيين الشجعان بقيادة أبي نضال وتحبها وتشجعها السلطات العراقية بأنها هي التي اغتالت سعيد حجابي لمهاذنته الإعدام !! وشنت حملات متوارة على منظمة التحرير الفلسطينية ثم خلاها اغتيال ممثل المنظمة في الكويت علي ياسين . . ومؤخرا تم اغتيال ممثل المنظمة في باريس عز الدين القلق ومراسل وكالة الأنباء الفلسطينية عدنان حباد . . وفي الوقت نفسه سقط ثلاثة من الفلسطينيين في مكتب المنظمة في اسلام آباد (باكستان) في أثناء هجوم شنه مسلحون بغية قتل ممثل المنظمة هناك يوسف أبو عطش .

وتناقلت الأنباء أن مسلحين اقتحموا مكتب المنظمة في صوفيا (بلغاريا) وحين لم يجدوا ممثل المنظمة بلغوا الممثل أنهم ينوون قتل ذلك الممثل . .

كما تناقلت الأنباء أن السلطات النفاذية اكتشفت صناديق من الأسلحة والمتفجرات مرسلة لسفارة العراق في العاصمة دكا . .

وفي باريس اعترف المذم بقتل عز الدين القلق بأن الامر باغتيال القلق وصل إليه من أبي نضال المتفرس في بغداد .

اذ نحن أمام حملة عسكرية متينة لتصفية ممثل المنظمة في الخارج . .

وهذه الحملة ينظمها أبو نضال وزمرته بمساعدة سلطات العراق التي كما يظهر تستفيد من حمايته ديبلوماسيتها لتقلل السلاح والمتفجرات إلى أيدي السفاحين الآثمين . .

الا يخاف حكام إسرائيل من منطقهم ؟!

هل يتصور السيد يفتن أنه يستطيع أن يبقى الشعب العربي الفلسطيني إلى ما لا نهاية داخل قفم «الحكم الذاتي» ؟ أم يتصور أنه سيتمكن من القضاء على هذا الشعب عن طريق إقامة مزيد من المستوطنات اليهودية في الأراضي التي سيقوم عليها «الحكم الذاتي» ؟ وبالتالي تحويل هذا الشعب إلى جيش من الأيدي العاملة الرخيصة لتهدمها كما تهدم الأرض ؟!

أنا نرى منذ الآن المستقبل الذي يدهه حكام إسرائيل لإنشاء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع . أنه المستقبل نفسه الذي كان يدهه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السابق لوراني لإنشاء الشعب المصري الفلسطيني في إسرائيل . أي تحويلهم إلى حطابين وسقطين يعملون لدى أبناء «شعب الله المختار» !

فالتفكير في كل المدن الإسرائيلية ، هم الآن عرب ! عمال القوامع عرب ! عمال البناء عرب ! عمال الخطاطم والأفران عرب ! موزعو الحليب والبنات الغاز عرب ! باعة الخضار والفواقل عرب ! سواق التكتسيات ، وخاصة في الليل ، عرب ! كل الأشغال السوداء في إسرائيل يحتلها عرب ! حتى الذين يحرسون الشواطئ من «المخربين» في الليل هم عرب !

وقد وصل الأمر إلى حد تشغيل أطفال عرب تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٤ سنة في مختلف الأعمال الزراعية بإجور زهيدة لا تزيد عن ٣٥ ليرة يوميا ! وربما سوف يفسدون التجنيد الإجباري على العرب حين يفسدوا البطاطا ويقوموا بالأعمال الصعبة في معسكرات الجيش !!

وهكذا أنهم يسعون إلى تحويل اليهود في هذه البلاد إلى «طبقة من الأسلاك» والعرب إلى «طبقة من العبيد» . وبهذا يسعون إلى «ضمنا لمن» إسرائيل !!

ولكنهم لن يستطيعوا إلى ذلك سبيلا فالشعب العربي الفلسطيني هو الذي سيرفر مصر في هذه البلاد . وقد قال على لسان شاعره سميح القاسم :

ربما أقعد ما شئت بمأثي
ربما أعرض لبيع نابي وفراشي
ربما أعمل حجارا . . .
وعنالا وكناش شوارع
ربما أخدم في سوق الصانع
ربما أبحث في روث المواشي
حين أجوب
ربما أخدم عريان وجائع
يا غو النسيك لكن أن اسودم
وإلى آخر نبض في عروقي
سأقوم . .

على عاشور

يطول رئيس الوزراء الإسرائيلي ، السيد مناحم بيغن ، أن يستخدم أكثر من غيره من حكام إسرائيل حجة «الآمن» لتبرير سياسة حكومته التوسعية وإصرارها على ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لدولة إسرائيل . فقام فولية فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل معناه ، في نظره ، القضاء على دولة إسرائيل ! والاتسحاب من كل الأراضي المحتلة معناه العمل على تدمير إسرائيل . وبكلمات أخرى فإن بقاء إسرائيل كدولة ، مرتبط في نظر بيغن ، بالقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية . حتى «بمبادرة السادات» السلبية «لم تقع بين ضرورة تغيير «وجهة النظر» التصفية هذه» .

قال وزير الخارجية الإسرائيلي ، موشيه ديان ، لوزير الخارجية الأمريكي ، سايروس قنسي : «إنها مهمة الوزير في الوقت الذي قبل فيه وجهة نظرنا فانتس ستوصل إلى اتفاق تام» .

لقد وصف أحد الصحفيين الأمريكيين الكبار قول موشيه ديان بأنه «نكتة جنبة جدا» !

وهذا صحيح ! فإن العرب لا يمكن أن يتوصلوا إلى اتفاق مع حكام إسرائيل إلا إذا قبلوا «بوجهة النظر» الإسرائيلية التي تعنى القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية . ولكن «وجهة النظر» الإسرائيلية هذه هي سيف ذو حدين . إذا كان «بحق» لحكام إسرائيل أن يربطوا أمن إسرائيل ومستقبلها كدولة «بضرورة القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية» فلا يخافون في نهاية المطاف أن «بحق» للشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية المجاورة أن تربط أمنها ومستقبلها «بضرورة القضاء» على دولة إسرائيل !

إن السيد مناحم بيغن لم يستطع أن ينكر وجود الشعب العربي الفلسطيني كما كانت تفعل رئيسة الوزراء السابقة السيدة غولده مئر حينما كانت تخطي رأسها في التهرب وتساؤل : أين هو الشعب العربي الفلسطيني ؟! أنه رجل «واقعي» كما يقول . لذلك فقد تقدم بمشروع «الحكم الذاتي» لسكان الضفة والقطاع «كحل» للمشكلة الفلسطينية !

ولكن بأي حق يقرر السيد بيغن أو غيره مصر الشعب العربي الفلسطيني ؟ هل «الفترة العسكرية الزمنية» التي يملكها تعطينه مثل هذا «الحق» ؟ وماذا لو امتلكت الدول العربية المجاورة قوة أكبر من تلك التي يملكها حكام إسرائيل ؟ هل معنى هذا أنه «سيفتح» للدول العربية أن تقرر مصر الشعب الإسرائيلي ؟!

شرق اوسطيات

(من وحى صحيفة «الناب»)

في هذه الأيام تنكشف عمليات المخاض التي سبقته ولادة زيارة السادات «التاريخية» لإسرائيل . ففي اليوم الماضي كان رئيس «الموساد» (بأوسسة) أو جهنماز الاستخبارات الإسرائيلية قد سافر إلى المغرب وهذر من محاورتي انقلاب يجري الإعداد لها في كل من مصر والسعودية على أيدي «عناصر يسارية تدربت في ليبيا» . . . وعندما علم السادات بالامر اتخذ قرارين : «نابعين من ارادتنا» : الهجوم على ليبيا وزيارة إسرائيل .

والإرادة أرادة ! قال بأنه سيسعى في المسجد الأقصى ، صلى . . . وأن زيارته تاريخية فاصبحت تاريخية ! وأنه لن يحارب إسرائيل ، فلم يحارب إسرائيل ! وأنه يريد السلاح الأمريكي ليقوم بالتراماته في أفريقيا في مقارعة الثوار «المتطرفين» . فم لم ذلك . وأنه سيظل يفاوض إلى ما شاء الله . فليل يفاوضي ! حتى أتبه أسك بكتا بديه بهمس الطالحون واخذ يدير الرخي فأنساب من حوافها الهسواء المطعون وملا أعمدة الصحف في «العالم» .

وفي الأونة الأخيرة عندما انتفضت أوداج السادات جاء الامر فهد ليقيم بنفسه طلحونة السادات و «أحياء النضالين العرب» ؟!

عندما حملت سرية الجيش اللبناني في لوريات قاصدة «اعادة الشرعية على الجنوب اللبناني» اتصل مكتب راديو إسرائيل بضابط إسرائيل .

هالو إيلي ، ما رايك في أفراد الجيش اللبناني القادمين نحو الجنوب ؟

اعتقد بأن هؤلاء سوريون بلداي لبناني ! وكيف تميزون بين الجندي السوري واللبناني ؟

ولو ! نحن نعرفهم جيدا ولدينا أساليبنا للتمييز بين اللبناني والسوري . . فهذا ليس صعبا .

وعند ذلك ؟

الفاستيني

بيد أن قدر «اعور الدجال» الذي يفلى بطيفه في الشرق الأوسط أخذ يفتت الواقع . . فقد سال لها لمعب البعش ، حتى أن هناك من يقطع اليوم لرش الديار على الطعام المرتب : ففي الكويت وبأريس واسلام آباد يناضل «أبو نضال» بسلاح البعث المراقى . «التوري» من أجل تحرير فلسطين !

نسيم أبو خيط

الفاستيني

لم يؤمن في يوم من الأيام بالارحساب السياسي في الاغتال الفردي . . واعتقدنا ويرهنت الأحداث رأينا : أن الاغتال الفردي لا يحل المشكل ولا يغير مسيرة التاريخ أو يحسم في التطور . . في رسمه أن يضرب ورجل لا ينقر . . ولكن الضرر هو الذي يعيننا . . فالشعب المصري الفلسطيني خاضى الآجرين من أضرار الاغتال الفردي الذي استخدمته القيادة الفلسطينية والمقاتلة . . فاصداه الرصاص في البريطاني واستبدلت به الحوار السياسي .

ويعيننا ذبول هذه الاغتيالات على الحركة القومية العربية الفلسطينية ومصلحتها المقاتلة . . فاصداه الرصاص في لندن والكويك وبأريس تجاوبت في مخيمات اللاجئين في لبنان وفي الاستبدالات المسلحة إلى انصار فتح وجبهة النضاليين » حيث سقط العشرات من الضحايا .

لا تعرف شعبا مثل الشعب العربي الفلسطيني تأمرت عليه قوى كبرى وحاولت القضاء عليه بهذا العنف . كل شعوب المستعمرات تأمرت عليها الإمبريالية والرجعية المحلية ممثلة في أسيد الأرض الكبار والبرجوازيين الفلسطينيين . لقد أجلت هذه القوى استقلالها . . وحين تحقق الاستقلال حالت دون استكمالها وابتثتها في كثير من الحالات في قبضة الكولونيالية الجديدة . . ولكن التأمر لم يكن على مجرد وجود هذه الشعوب .

وأما الشعب العربي الفلسطيني فتنامر الإمبريالية والصهيونية العالية والرجعية العربية بهدف القضاء على وجوده . .

وفي ظروف اشتداد هذا التأمر الذي يجري تصت شعرا بمبادرة ساداتية اسلانية يجري نريف الدم الفلسطيني تحت شمرات تورية . .

لا ترتجف يد القتل . . إلا يهتز آبروهم «النضاليين» ! ومؤيدوهم في السلطة العراقية ، إلى الاصاقي وهم يقترون جرائم كاتلي اقترنها حكام إسرائيل حين بمثوا مصابيحهم لاغتيال كابل عدوان ويوسف نجار وكبيل ناصر في بيروت ثم امتدت أيديهم الآفة إلى عادل زعير في روما . . والهشري في باريس وغيرها ؟

ليس لنا إلا أن نؤيد نداء المنظمات الفلسطينية الخمس - الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وجبهة التحرير العربية وجبهة النضال الفصبي وجبهة التحرير الفلسطينية التي دعت إلى وقف الاشتباكات وأجراء حوار لتسوية الخلافات، (ابن خلون)

دفاع عن زيدان عطشه

رسالة مفتوحة إلى الوزير شموئيل نير .

سيدى الوزير المحترم .

أريد أن أرفع إلى جنابكم احتجاجا شديد الالهيعة على التهم التي وجهتها إلى ابن الكرمل الأشم (أقصد الجيل) وابن الطائفة التي ربطت مصرها بمصر الجبهة الصهيونية ، عضو الكنيست الذي يتكلم ويصل المئات من أبناء كريات شموئيل ويأت بام وثقائيا السيد زيدان عطشه . لقد قلت عنه سيدى الوزير ، سيدنا وسيدك الله ، أنك عندما تسمعه يخطب تسميع في خطابه أصوات «راكح» . فكيف تقول لك نفسك أن تهمه بهذه التهمة الخطيرة . . . حاشا وكلا أن تسبع من زيدان أصوات «راكح» . أعوذ بالله يا جناب الوزير . . هل انظمت على رأسك . أن زيدان هو أجرة والشجع من حارب «راكح» والعرب له تهمة كيهذه ؟ كما يشهد له الربا طوليديانو - فكيف توجبه له تهمة كيهذه ؟

اننى اعرف هذا الإنسان منذ سنوات عديدة . . عندما كان مرشدا في حركة الشباب العامل والمعلم . . وكنت شابا اتلم . فملعتي كيف استقبلت دولة إسرائيل . . فكيف أنه يوجد تحالف في المد بيننا وبينكم . . ولماذا يجب أن نخضع في الجيش . . فهل هذه أصوات «راكح» يا جناب دولة الوزير ؟

اننى اعرفه عندما مثل حكومة إسرائيل في الولايات المتحدة وكان يفتخر بأنه دزرى إسرائيل ويدافع عن سياسة الاحتلال والنزوع أمام الفلسطينيين في الجامعات الأمريكية ويعرض نفسه للخطر والقيح - كما يقول طوليديانو - قول هذه أصوات «راكح» ؟

اننى اعرفه عندما سمعته في ندوة سياسية وسئل با رايه في سياسة نهج الأرض في ستين وأم النعم وكفر قرح . فاجابهم : الحكومة يجب أن تصادر الأراضي وانسا ماذا يهمني بالعرب أهالي هذه القرى ، يهمني أبناء طائفتي فقط . فهل هذه أصوات «راكح» يا جناب الوزير ؟

اعرفه من مواقفه في الكنيست حين وقف توفيق زباد وتكلم من مجزة مجد الكروم وعن نهج الأرض وهدم البيوت ، لم يجرؤ أحد على مقاطعته إلا زيدان عطشه الذي لا يطبق الشيوخيين . فهل هذه أصوات «راكح» يسا جناب الوزير ؟

اعرفه من محاضراته في الفاها في استراليا ونوزيلندا أمام الجاليات الصهيونية وفيها فشر سياسة حكومة إسرائيل وكأنه «كاتوليكي أكثر من البابا» . فهل هل هذه أصوات «راكح» ؟

وعرفته قبل أسبوع من مراخه في الكنيست عندما طالب توفيق طويي بأغناء الدور من التجنيد الإجباري فلم يعجب زيدان هذا الموقف فصرح وطالب بأن يبقى التجنيد . هل هذه أصوات «راكح» ؟

هل سمعته يا جناب دولة الوزير نير طالب ، ولو مرة واحدة ، بالنسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ؟ هل سمعته يدافع من حقوق العمال والفراة ؟ هل سمعته يتكلم في الكنيست ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القوي ؟ هل سمعته يطالب بوقف تدخسل الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان ؟ هل سمعته يتجمل سياسة هدم البيوت ؟ هل سمعته يطالب ولو بالأسلحة والرموز بألغاء التجنيد الإجباري على الدور ؟ هل سمعته يفتح على اعتقال المشرات من الشبان الدور لاتهم برفضون الخدمة الإجبارية ؟ هل سمعته يفتح على أعمال الدورية الخضراء وحرس الحدود ورجال البوليس والشين بيت ضد المواطنين العرب ؟ هل سمعته يطالب بأقامة دولة فلسطينية وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبمصلطيه الشرعيين ؟

هل سمعته يتكلم الحقيقة يا جناب دولة الوزير ؟ كيف تسمعه يمثل هذه التهم الباطلة . . . إنه إجابي . إجابي على الطرز الحديث . فكيف تقول أن صوته من أصوات «راكح» ؟

يا هذه العملية . . وما هذه التفرقة ؟ أنه مخلص لكم . وزميك في القائمة . . واخذ على عاتقه التصدي للشيوخيين في كل مكان . . حتى فيها وراء البحار . . فهل مثل هذا الاتساق تنسب إليه تهم كهذه ؟

حرام عليك يا جناب دولة الوزير . . اشفق عليه . . لقد ضحى بزهرة شبابه من أجلكم . . وترك حزبه «المواخ» ليتضم إلى تائبكم . . فليذا تطلبونه . . . لقد ظلمتموه بما فيه الكفاية . . فلم تعينوه نائب وزير . . ولم تعينوه في لجنة تعيين القضاة الدور . . ولم تعينوه في لجنة الخارجية والامن . . وضحكتم عليه في قصة العنف من الجانبين الدور الهاريين . . لماذا . . لماذا هذا الظلم ؟ . . دعوه يكمل مدة انتخابه على سلم . . وبعدين يبرججه الله . أرجو أن تتراجع من موقفك يا حضرة الوزير وتطلب السماح من طوليديانو . . والا . . .

سلمان ناطور

دراسة في طقطين

الى أين وصلت أزمة الشرق الأوسط - ٢

ويعد فشل مؤتمر «لبنان» ووقف سلسلة الاجتماعات التكتيكية - التلافية (أي بين وزراء خارجية مصر وإسرائيل والولايات المتحدة) - إلهاماً لانتفاضة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وفي ١٩٧٧، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين عن وقف إطلاق النار مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وفي ١٩٧٨، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إسحاق رابين عن وقف إطلاق النار مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

لو استمرنا نعرض تصورات المسؤولين الإسرائيليين منذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ حتى اليوم لوجدنا خطوطاً واضحة تتلوه فيها الرؤية الإسرائيلية الملتزمة على الأقل...

في ظلّ الولايات المتحدة تبادلت قرار مجلس الأمن ٢٤٢ أو انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة...

دكتور اميد توما

من الإسرائيليين التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ مع إصابات طفيفة... وقد قامت بمحاولة تطبيق هذا القرار، بهذا الهجوم في عام ١٩٧٠، حين أعلن وزير الخارجية آنذاك دوجورج ميخائيلوف...

وبيان الرئيس كاتز في أسوان في مطلع ١٩٧٨ يتجسم مع هذا الموقف، وهو يعني أيضاً على انسحاب من أراضي احتلتها إسرائيل ويغيب دائماً إلى حل القضية الفلسطينية...

في أن الإدارة الإسرائيلية أعلنت مراراً وتكراراً أنها ترى في الاستيطان (الكولونيالي) في المناطق المحتلة عملاً في قانوني ويعرقل السلام... وهي بعد أن اعترفت بحق الفلسطينيين بوطن قومي، أكدت في أكثر من مناسبة، أن هذا لا يعني إقامة دولة مستقلة بل ترى ذلك بالارتباط مع الأردن... وهي بذلك تتبنى مع حكومات الدول العربية ذات الأنظمة الرجعية: مصر والأردن والسعودية...

وإذا تركنا التصريحات العلنية والتلصقنا إلى الوفاق في اللغة رسمياً ولكنها لم توجّه إلى المسؤولين الإسرائيليين منذ إدارة الرئيس جونسون في عام ١٩٦٨ يؤكدون أن التزامهم بالادعاء من وجود إسرائيل وأنها لا تشمل المناطق التي تلتها إسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧...

أذن لماذا نجح الإدارة الإسرائيلية في تقديم مقترحات عينية اليوم وتامر نشاطها الدبلوماسي في تعزيز المفاوضات والتظاهر بالانفتاح نحو التسوية بهدف مساعدة طرفي النزاع في الوصول إلى اتفاق؟

السبب الجوهري يعود إلى رؤيتها الفصل السبل لتأمين مصالحها الإسرائيلية - النفط والوقود الاستراتيجي وأوضاع المصالحة السوفيتية - العربية وغرب حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي. ويعتمد تقرير نهجها على توازن القوى في المنطقة وانكسارها على التوازن العالمي وتنازع ذلك على مواضعها السياسية والعسكرية...

ففي عام ١٩٧٠، مثلاً، في ظروف صعود حركة التحرر القومي العربية وعلام المصالحة والتعاون العربي - السوفيتي وما رافقه من سقوط سياسية وعسكرية تحتل في وجود أكثر من ٢٠ ألف جندي عسكري سوفييتي في مصر، اضطرت الولايات المتحدة أن تقوم بمبادرة دوجورج واضطرت على الحكومة الإسرائيلية حتى قبلتها... ويقولها نفسها ففقدت حكومة الائتلاف القومي وخرج وزراء «إحباط» (حزب والشيوعيون) من الوزارة...

وسبغية إلى نقطة الصفر. كذلك مرست الإدارة الإسرائيلية خطوطها على إسرائيل بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، التي زعمت التفوق العسكري الإسرائيلي وجسدت إلى حد كبير التضامن العربي المعادي للصهيونية... وفي تلك الظروف عقد اتفاق فصل

نشرنا في عدد الاتحاد الصادر يوم الجمعة الماضي ٤ آب ١٩٧٨ الحلقة الأولى من هذه الدراسة واليوم ننشر الحلقة الثانية والأخيرة.

مكانة المفاوضات الإسرائيلية - المصرية في الاستراتيجية الإسرائيلية الأمريكية

يتظاهر المسؤولون الإسرائيليون «بالرغبة المخلصة» في تحقيق التسوية في الشرق الأوسط على أسس عادلة لا تتجاهل مصالح الفلسطينيين!! كما أنهم يتظاهرون الآن بعدم «التفتيش» إلى أي من أطراف النزاع العربي الإسرائيلي ويعلمون من أجل إيجاد القواعد المشتركة بين مصر وإسرائيل بعد أن قام السادات «ببدايته» و«شحن» عهد المفاوضات المصرية الإسرائيلية المباشرة!

وعلاوة على ذلك فإن توافقت البعثات الثنائية بين الرئيس كادوري والسادات وبينهم بإسرائيل ووزيري خارجيتها إلى مؤتمر «لبنان» و«بريطانيا» حيث اشتركوا مع فنانس في بحث مشروع «السلام» المصري والإسرائيلي. وفي نهاية المطاف في ١٩ تموز ١٩٧٨، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي بنصرح خطي به على غرار المباحثات التي باعته: «أن هذه كانت أكثر مصادات صريحة وفهمية... أن الخلافات الرئيسية لا تزال قائمة بين موقفين الجانبين. أن كل من العمل السال يقفنا على غلظت المصلحة وداخلها غريب. وامتدح أن مصر وإسرائيل لا تزالان متباعدتين تباعاً بقلية سلاح «خفي» ونحن مستعدون في مساعدتهما في هذا الاتجاه» (الوكالات ١٩٧٨-٧-٢٠).

وفي المآل حدد فنانس مساهمات الاتفاق بين الطرفين فاعل: يدعو الطرفان إلى مرحلة انتقال في المسألة والاتفاق بعد خمس سنوات.

ويبدو الطرفان شكلاً من أشكال الحكم الذاتي في المستقبل. وهذا يعني أن إسرائيل في سبيل إيجاد ترتيبات تخص أمن إسرائيل. ومقتنعان أن من الواجب تحقيق سلام حقيقي يشمل علاقات طبيعية حسب معادلات إسرائيل (يونيتيرس وروترز ١٧-٧-١٩٧٨) الصفح الإسرائيلية ١٨-٧-١٩٧٨).

والخاتمة أن هناك قواعد مشتركة أوسع من هذه يقع عليها حكم إسرائيل ومصر...

ويفضها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة...

استبعدت منظمة التحرير الفلسطينية من الصورة في المنطقة. مقاومة الحركة الوطنية العربية من أجل التحرر القوي والاجتماعي بفرصة سد الطريق أمام «التفريط» السوفيتي في الشرق الأوسط وأفريقيا وهذا يعني العمل على خصم المصالحة العربية - الإسرائيلية السوفيتية التي أصبحت عملاً حاسماً في العملية القوية...

توطيد التعاون مع إسرائيل على أساسية عالمية والإيركية خلسة. أما الجانبان المختلفان في أمن مرتبطين فمضوا:

رفض حكم إسرائيل الانسحاب من المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ وإعادة الفتحة إلى الأردن وإقطاع إلى مصر... وعدم تقي أي مسؤول عربي، مهما بلغ استعداده على انتقال وخيانة مصالح الشعوب العربية القوية، على القول بأي تقريب لا يمس المصالح الخاصة أو المساحة الكبرى منها إلى السيادة القوية...

من هذا الخلاف وكيف ترى الولايات المتحدة التسوية؟ حتى قبل «بدايته» وأن السادات على الإدارة الإسرائيلية فاعلن أنها حلت في ٩٩ في المئة من أوراق اللعبة...

وبذلك أمان إيمانه بأن الإدارة الإسرائيلية (إدارة فورد سابقاً وإدارة كاتز حالياً) تستطيع أن تفرح «الحل» الذي يلي «إماني» التسوية العربية!!

وفي كل مرة كانت تنظر المفاوضات الثنائية المصرية الإسرائيلية كأن المسؤولين الساداتيين يعطونهم في انتظار المقترحات الإسرائيلية... ورد الرئيس السادات في أكثر من مناسبة أنه لا يرى الولايات المتحدة وسيطاً في هذه المفاوضات بل شريكاً كاملاً فيها.

«فلسطين الثورة» تدافع عن حزبنا

رصد في موضوعات «الراصد» اتهام راحك... ومغالطات مقصودة

الاتحاد - نشر فيما يلي أهم ما جاء في مقال نشرته صحيفة «فلسطين الثورة» اليومية، لسان حال منظمة التحرير الفلسطينية في ١٢/٦/١٩٧٨، وتدافع فيه عن مواقف حزبنا رداً على مغالطات مقصودة نشرتها عنه جريدة «الراصد» العراقية في إطار تحريضها على الشيوعيين العراقيين.

تقول أحدم الموضوعات السياسية الفلسطينية، إن حركة المقاومة الفلسطينية لا تتدخل في الشؤون العربية الثورية، فمثلاً، إن السياسات العربية الثورية لا تتدخل في الساحة الفلسطينية...

... وموضوع سياسي فلسطينية أخرى تقول إن حركة المقاومة الفلسطينية هي جزء من العرب، وتتماثل لذلك فلسفة عملية تدخل فلسطينية في الشؤون العربية، وعملية تدخل عربية في الشؤون الفلسطينية...

ولكن الواقع يقول إن استقلال الإرادة الفلسطينية ليس معطلة لثوابت بين الوصيتين والقصر السياسي الفلسطيني المستقل، ليس نتيجة للموضوعات الأولى، أو هروباً من التزامات الموضوعات الثانية...

والواقع أن شبه ليس لارادة الذاتية الفلسطينية خيار في هذا التعامل الموضوعي بين حركة المقاومة الفلسطينية والواقع السياسي العربي...

إن هناك مكاناً مرموقاً في سياسة الثورة لأسلوب التفكير وهذا مكانة مرموقة، بل مصرية، في السياسة الثورية للبيانات، الاستراتيجية...

ومن هذا المنطلق نخشع في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تحذر:

هدف الامبريالية تغيير خريطة الشرق الأوسط السياسية

بيروت - الوكالات - شهدت لجنة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المركزية دورتها السياسية في بيروت في الأسبوع الماضي، وحللت خلالها الوضع السياسي في الشرق الأوسط...

وأقرت اللجنة المركزية القرار السياسي الذي جاء فيه: «أن الامبريالية، بتأمرها مع الرجعية العربية والصهيونية، تسعى في الوقت الحاضر، إلى أحداث تغيير جذري في خريطة الشرق الأوسط السياسية... وينفذ إلى تشكيل حلف

لجنة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المركزية دورتها السياسية في بيروت في الأسبوع الماضي، وحللت خلالها الوضع السياسي في الشرق الأوسط...

وأقرت اللجنة المركزية القرار السياسي الذي جاء فيه: «أن الامبريالية، بتأمرها مع الرجعية العربية والصهيونية، تسعى في الوقت الحاضر، إلى أحداث تغيير جذري في خريطة الشرق الأوسط السياسية... وينفذ إلى تشكيل حلف

لجنة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المركزية دورتها السياسية في بيروت في الأسبوع الماضي، وحللت خلالها الوضع السياسي في الشرق الأوسط...

وأقرت اللجنة المركزية القرار السياسي الذي جاء فيه: «أن الامبريالية، بتأمرها مع الرجعية العربية والصهيونية، تسعى في الوقت الحاضر، إلى أحداث تغيير جذري في خريطة الشرق الأوسط السياسية... وينفذ إلى تشكيل حلف

لجنة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المركزية دورتها السياسية في بيروت في الأسبوع الماضي، وحللت خلالها الوضع السياسي في الشرق الأوسط...

وأقرت اللجنة المركزية القرار السياسي الذي جاء فيه: «أن الامبريالية، بتأمرها مع الرجعية العربية والصهيونية، تسعى في الوقت الحاضر، إلى أحداث تغيير جذري في خريطة الشرق الأوسط السياسية... وينفذ إلى تشكيل حلف

لجنة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المركزية دورتها السياسية في بيروت في الأسبوع الماضي، وحللت خلالها الوضع السياسي في الشرق الأوسط...

وأقرت اللجنة المركزية القرار السياسي الذي جاء فيه: «أن الامبريالية، بتأمرها مع الرجعية العربية والصهيونية، تسعى في الوقت الحاضر، إلى أحداث تغيير جذري في خريطة الشرق الأوسط السياسية... وينفذ إلى تشكيل حلف

القوات العسكرية بين إسرائيل من ناحية وكل من مصر وسوريا من ناحية أخرى.

وكان الانسحاب الإسرائيلي من الجبهة الجنوبية والشمالية أول جزر في التوسع الصهيوني منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

وفي لحظات معينة تلتل توازن القوى المتغيرة مع توازن القوى الدولية واضطرت الولايات المتحدة إلى اتخاذ مواقف إيجابية. وكان آخر هذه الخطوات في تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٧ حين صدر البيان السوفيتي - الأمريكي المشترك الذي اقترحه القوى الوثائقية والتقدمية في العالم العربي وبينها منظمة التحرير الفلسطينية أساساً صالحاً لحل القضية الفلسطينية ونسوية أزمة الشرق الأوسط.

أما اليوم فتري الإدارة الإسرائيلية، وقد مالت إلى التراجع عن سياسة الانفتاح الدولي، أن توازن القوى في المنطقة يساهمها على التراجع لتتبع العالي... دفع طرفي النزاع إلى المفاوضات... وإلى مزيد من المفاوضات - بدون أن يكون الهدف الوصول إلى تسوية على اعتبار أن ذلك يمثل الأسلوب الأفضل لحماية مصالحها الإسرائيلية.

وهي تعتمد في ذلك على عدد من العوامل:

تفوق إسرائيل العسكري، ولهذا تعرض على تزويد الأسلحة الحرب الإسرائيلية بكميات ضخمة من الأسلحة الحديثة من طائرات وبنادق وصواريخ لتقدم المصالحات سوريا بالكر من طيار دولي.

رجحان كفة الأنظمة العربية الرجعية في العالم العربي، خصوصاً بعد ردة النظام السداتي وعظمى على خط مكالمة الإمبريالية ومن سياسة المصالحة مع الاتحاد السوفيتي. وساهمها في هذا أن الرجعية العربية، بخلاف من مصالحها الطبقية، تبدي استعداداً متعلماً للتعاون مع إسرائيل.

عدم وحدة القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي من حيث الموقف من التسوية الشرق أوسطية والتقدمية الفلسطينية... ويزور شرق في الجبهات العربية الثورية والعربية العاملة.

ومن هنا كان هذا الشكل من أشكال المعارسة السياسية الإسرائيلية في المفاوضات.

لإدارة الأمريكية تلقى تصريحات، لا تفر من سياستها الاستراتيجية... ولكنها بصفتها المصالحة لتتبع الرجعية العربية ممكنات الزعم الفارغ بأنها تشكل تحولا في الموقف العربي بين العرب ولا يتجاوز إلى إسرائيل.

كذلك استخدمت الرجعية العربية تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بنفهم الاستيطان الكولونيالي في التناقض الملتصق: وبينان كاتز في أسوان، وسامحها في ذلك أن حكم إسرائيل الضموني في التوسع «الدول» على هذه التصريحات وكثما على خيط دائم يدعو إلى وحدة قومية!!

وعلى هذا الفهم يتبع من المفاوضات التي لا نهاية لها هي الفصل أسلوب لتوطيد مواقع الإمبريالية الأمريكية والصهيونية التوسعية والرجعية العربية التي تتلاعب بمقولات الجهاد والحرية لتفقد نجاحات ومخزجات. ولذلك لا يمكن أن يتبع أحد من الممكن أن تحقق هذه المفاوضات في الظروف الراهنة أي حل أو أية تسوية... كما أنها لا يمكن أن تؤدي إلى أي ترتيب.

وماذا بعد؟ لا يغرب من بل أحد أن الإمبريالية الأمريكية تدرك أن من غير الممكن أن يستمر هذا الوضع إلى ما لا نهاية...

والتصويب العربية التي تتفك لمبة المفاوضات لا يمكن أن تسكت عليها طويلاً... لم أن الأوضاع الداخلية في بعض أطراف اللعبة، وإسرائيل مثلاً، متزامنة ويزداد تقيها معاً نتيجة لتدهور الاقتصاد الناتج من التقسام الراسخ والصعرة.

ولذلك ليس من الصعب أن نتصور أن الإمبريالية الأمريكية تدرك هذه

الزورة «لا تجد أمها سوى القلبية الرأسمالية الصهيونية... وماذا بعد إلا ليعود الصهيوني؟ ألا يوجد هناك صهيونيات؟ أن التيارات الصهيونية «اليسارية» العنصرية لكن تكون هي البديل.

أن البديل هو طرح حركة المقاومة الفلسطينية... وبالذات طرح حزب «راصد»، الذي أن تكن امتداداته في الجسم اليهودي الصف من امتداداته في الشعب الفلسطيني في إسرائيل، فإن هذا البديل يعني فشل التريفة القوية التي دفعها الصهيونية للجماهير اليهودية.

لقد قاد حزب راحك النهوض الوطني الفلسطيني الديمقراطي، بل حافظ على اللغة العربية وعلى التقاليد الفلسطينية وأسس الشخصية الوطنية الفلسطينية. وأكثر من هذا مع مناصرة التحرير الفلسطينية ومع الاستقلال الفلسطيني.

ونحسب أن العملية الثورية العربية الآن، بضمها «الاستقلال الفلسطيني» أكثر مما تضخمها التيارات القومية الرجوازية العربية التي لم تستطع أن تخرج عنها الأساس «الوحدة العربية».

ومن هنا، فإن الفلسطينيين عموماً يكرهون الصليبية من كل هذه الانقلابات نحو اليمن التي تبدأ بحملة صليبية ضد الشيوعية... وتنتهي بالهزات مع الإمبريالية.

أطفال كوبا السعداء يفرهم الفرح في الطريق إلى المدرسة في قلعة مونكادا التاريخية. وبعد الثورة أصبح اسم القلعة «مدينة ٢٦ تموز» وذلك تخليداً لذلك اليوم ٢٦ تموز من عام ١٩٥٩ الذي قام فيه كاسترو ورفاقه بإعلان الثورة في كوبا على نظام باتيستا ديكتاتوري.

عمل زراعيون من كوبا في التربة طمس مقاصد الدراسة في مدرسة لاسداد كوادز فنية لخدمة الفجرات الزراعية وغيرها من الميكنات الزراعية الحديثة. ويشرف على التدريب الفني والزراعي في هذه المدرسة خبراء وفنيون من جمهورية ألمانيا الديمقراطية. ومن المعروف أن التلمن الثوري في كوبا يعمل على تنفيذ إصلاح زراعي جري وعين سيمضي طلائع الفقر والامية والظلم التي كانت سائدة في الريف الكوبي.

تستغل البطالة في معظم البلدان الرأسمالية بما في ذلك البلدان الحضرية، مثل السويد والدانمارك وسويسرا. وفي الصورة عمال مصنع في غار سورن في السويد.

احتجاجات على قرار إدارة الصحة بإغلاقه وبإغلاق قفهم إلى سوق البطالة الرهيبة.

الشرطة العسكرية الفرنسية تقمع إحدى المزارع القومية المزمجة في البرتغال في محاولة لاستعادة أراضي المزرعة إلى أيدي الساعين.

ولكن العمال الزراعيين المتضامنين يرفضون التخلي عن الأرض في سن ينفذها. وقد أعظم إياها القوة.

وتشكل القضية الزراعية أحد معالم الأزمة الاقتصادية والسياسية الراهنة بخلاف الريتسمال اليوم.

ومن الجدير بالذكر أن حكومة سويسرا مع التضامنين مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي. ويبدو أن الثورة التي عملت بها حكومة سويسرا لم ترض الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

الأمور ولهذا تقوم بنشاط في اجتماعات: بعد بدائل لبعض الأنظمة الرجعية في مصر وإسرائيل مثلاً... وحتى في السعودية...

وتحويل تغير التوازن في اهتمامات بعض الأنظمة القوية في دائرة نشاطها.

وعلى هذا الأساس لا نستطيع أن تكون الإمبريالية قد أدت بدلاً لنظام السادات بعد أن استنفذ الفاقة منه... كما لا نستطيع أنها قد بدلت الحكومة بين حين تسدني الضرورة لذلك...

وفي الحالتين هناك قوى مستعدة للمشاركة في اللعبة الإمبريالية صلي اعتبار أن ذلك يمثل مصالحها الطبقية.

لم أن الإمبريالية الأمريكية تعمل جاهدة لتحويل التيار الرجعية العربية إلى مقاومة الشيوعية والسوفييتية بالتأمرها بالخطر الأكبر... وتعيد تجاوباً أصيلاً في الحائل القوية في هذه الرجعية القوية من العملية الثورية في بلادها وفي المنطقة.

ومن هنا يبرز هذا التاكيد على خطر «التفريط السوفيتي» في إفريقيا وجنوب شبه الجزيرة العربية الذي يديه حكم مصر والسعودية. بل أن السادات صرح بأنه يريد السلاح الأمريكي لا لمهاجمة إسرائيل، بل لصد «التفريط السوفيتي» في إفريقيا.

وتنشد اليوم دعوة إلى تجديد أزمة الشرق الأوسط، لأن من غير الممكن تسويتها! والاتفاقات إلى «الخطر السوفيتي».

وهذا ما كشفت عنه «تيم» (٧٨-٧-٢٠) حين كتبت: «لا شك أن العربيين وحلفائهم العنصريين يزدادون رغبة في المكالبة

العوائد مع بين... وقد طرح الأمر بمعارضة الملك خالد (السعودي) في أثناء زيارته الكويت حين قال أن بين لا يريد السلام... وكان الملك السعودي يؤكد بأنه في أن الوقت قد حان لتجاسيل بين والتأكيد على ما يراه الخطر الحقيقي على الشرق الأوسط: «التسرب» السوفيتي إلى شواطئ البحر الأحمر ول القرن الأفريقي الذي يهدد بتفوق حقول النفط العربية وإغلاق قناة السويس».

نستطيع أن نقرأ أن الإمبريالية الأمريكية ومعها القيادة الصهيونية التوسعية والرجعية العربية الفتنة على مصالحها تخطط لاستمرار هذا الوضع القائم من طريق مله المفاوضات على تحقيق ثلاثة أهداف:

حرف الأنظمة العربية المعادية للإمبريالية والتقدمية، من طرفها، أما بالتفصيل داخلي أو برده على التسلسل السداتي... وهي تأمل في أن تستخدم نفوذ الرجوازية المصرية التي تحكم في تلك الأنظمة من الشيوعية والتفكير السبقية المتخلفة من الانحسار السوفيتي في سبيل ذلك...

ومؤشرات ذلك ليست قليلة (بدون أسماء الفاعل تلك الأنظمة)...

تفكير الثورة الفلسطينية من الداخل... ومجريات الأمور في الحركة القومية العربية الفلسطينية والصراع بين فصائلها تشر إلى الاضطرار التي تهدد حياتها: منظمة التحرير الفلسطينية.

تغير خارطة الشرق الأوسط في منطقة الصراع الإسرائيلي - العربي وخارجها. وأحداث لبنان وما تحمله من أخطار تقسم هذا القطر العربي إلى ولايات، يحكمها أسيد الحرب في الجنوب وشمال لبنان، دليل على ذلك... كما أن محاولة الانقلاب الرضي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تأكيد عليه.

ولكن من الواضح أن لا مستقبل لخطوات الإمبريالية والصهيونية التوسعية والرجعية العربية.

للامبريالية تعيش في أزمة وهيجتها تتحطم على صخرة النهوض الثوري في إفريقيا وفي العالم العربي كما أكد ذلك الحزب الانقلاب في اليمن الديمقراطي.

والصهيونية الواسعة تواجه أزمة داخلية وخارجية وأنها رفض المناطق العربية الاحتلال والاستيطان الكولونيالي.

والرجعية العربية تعيش في وهم إذا تصور أنها قادرة على كبت الشعوب العربية في قمم اضطهادها، فهذه الشعوب برهنت على قدرتها على تسف مخططات الرجعية المحلية والإمبريالية... وما جرى في ليبيا في عام ١٩٦٩ يمكن أن يجري في السعودية في عام ١٩٧٩ مثلاً.

وهكذا فآزمة الشرق الأوسط لم تصل إلى موقف الجيود... اتصا صلت إلى موقف انتقال من حالة الميعة التي ترفضها قوى الإمبريالية والصهيونية التوسعية والرجعية العربية إلى موقف التحول الثوري.

وفي هذا التحول الثوري ستقوم قسلة الحركة القومية العربية الفلسطينية بدور رائد... لا يمكن لأحد حركة شعب بحث حياً وقرر الحياة.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.



هذا الحزب على استقامته.

الزورة «لا تجد أمها سوى القلبية الرأسمالية الصهيونية... وماذا بعد إلا ليعود الصهيوني؟ ألا يوجد هناك صهيونيات؟ أن التيارات الصهيونية «اليسارية» العنصرية لكن تكون هي البديل.

أن البديل هو طرح حركة المقاومة الفلسطينية... وبالذات طرح حزب «راصد»، الذي أن تكن امتداداته في الجسم اليهودي الصف من امتداداته في الشعب الفلسطيني في إسرائيل، فإن هذا البديل يعني فشل التريفة القوية التي دفعها الصهيونية للجماهير اليهودية.

لقد قاد حزب راحك النهوض الوطني الفلسطيني الديمقراطي، بل حافظ على اللغة العربية وعلى التقاليد الفلسطينية وأسس الشخصية الوطنية الفلسطينية. وأكثر من هذا مع مناصرة التحرير الفلسطينية ومع الاستقلال الفلسطيني.

ونحسب أن العملية الثورية العربية الآن، بضمها «الاستقلال الفلسطيني» أكثر مما تضخمها التيارات القومية الرجوازية العربية التي لم تستطع أن تخرج عنها الأساس «الوحدة العربية».

ومن هنا، فإن الفلسطينيين عموماً يكرهون الصليبية من كل هذه الانقلابات نحو اليمن التي تبدأ بحملة صليبية ضد الشيوعية... وتنتهي بالهزات مع الإمبريالية.

أطفال كوبا السعداء يفرهم الفرح في الطريق إلى المدرسة في قلعة مونكادا التاريخية. وبعد الثورة أصبح اسم القلعة «مدينة ٢٦ تموز» وذلك تخليداً لذلك اليوم ٢٦ تموز من عام ١٩٥٩ الذي قام فيه كاسترو ورفاقه بإعلان الثورة في كوبا على نظام باتيستا ديكتاتوري.

عمل زراعيون من كوبا في التربة طمس مقاصد الدراسة في مدرسة لاسداد كوادز فنية لخدمة الفجرات الزراعية وغيرها من الميكنات الزراعية الحديثة. ويشرف على التدريب الفني والزراعي في هذه المدرسة خبراء وفنيون من جمهورية ألمانيا الديمقراطية. ومن المعروف أن التلمن الثوري في كوبا يعمل على تنفيذ إصلاح زراعي جري وعين سيمضي طلائع الفقر والامية والظلم التي كانت سائدة في الريف الكوبي.

تستغل البطالة في معظم البلدان الرأسمالية بما في ذلك البلدان الحضرية، مثل السويد والدانمارك وسويسرا. وفي الصورة عمال مصنع في غار سورن في السويد.

احتجاجات على قرار إدارة الصحة بإغلاقه وبإغلاق قفهم إلى سوق البطالة الرهيبة.

الشرطة العسكرية الفرنسية تقمع إحدى المزارع القومية المزمجة في البرتغال في محاولة لاستعادة أراضي المزرعة إلى أيدي الساعين.

ولكن العمال الزراعيين المتضامنين يرفضون التخلي عن الأرض في سن ينفذها. وقد أعظم إياها القوة.

وتشكل القضية الزراعية أحد معالم الأزمة الاقتصادية والسياسية الراهنة بخلاف الريتسمال اليوم.

ومن الجدير بالذكر أن حكومة سويسرا مع التضامنين مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي. ويبدو أن الثورة التي عملت بها حكومة سويسرا لم ترض الحزب الديمقراطي الاشتراكي.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

هذا الحزب على استقامته.

